

نشر البنتاجون جانباً من تصريح لمحامي أحد المتهمين بأحداث 11 سبتمبر 2001 أدلى به خلال محاكمة موكله في سجن جوانتانامو العسكري الأمريكي.

وفي هذا التصريح تحدث المحامي عن التعذيب الذي تعرض له المتهم، وذلك بعد أن كانت الرقابة العسكرية قد صنفت هذا التصريح سرياً ومنعت نشره.

وقد أدلى بهذا التصريح مايكل شوارتز، محامي الدفاع عن وليد بن عطاش، أحد المتهمين الخمسة الذين يحاكمون في جوانتانامو لتورطهم في أحداث 11 سبتمبر 2002، وقد نشره البنتاجون، بعدما تم الإدلاء به خلال جلسة استماع في جوانتانامو، السبت الماضي.

وتضمن ما نشر شرحاً من المحامي للقاضي عن السبب الذي جعل موكله يرفض وضع سماعات على أذنيه للاستماع إلى الترجمة العربية لمداولات الجلسة.

وقال المحامي: "سبب عدم وضع موكلي سماعات الترجمة هو التعذيب الذي تعرض له موكلي على أيدي هؤلاء الرجال والنساء، الأذرع الكبرى في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية".

وكان الكابتن شوارتز يشير إلى تصريحات لمدير سابق لوكالة الاستخبارات هو خوسيه رودريجز برر فيها مؤخراً "تقنيات الاستجواب العنيف" التي سمحت إدارة جورج بوش بممارستها في السجون السرية التابعة للاستخبارات.

وقال الرئيس السابق للمحققين وفق قناة "سى بي اس": "الإدارة الأمريكية كانت تلجأ إلى "الأذرع الكبيرة" في الوكالة لإرغام المعتقلين المتهمين بأنهم "مقاتلون أعداء" على الكلام".

وفي جوانتانامو كما في أربع قواعد عسكرية أمريكية أخرى تنقل وقائع المحاكمات الجارية، تبث الرقابة العسكرية الأحداث الجارية داخل قاعة المحكمة بتأخير بسيط قدره 40 ثانية، وهو ما يمكنها من منع نشر كل ما تعتبره حساساً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com